

مصار إعلامية: الجبير يتغيب عن قمة خارجية العرب بالقاهرة وسط استمرار التوتر



كشفت وسائل إعلام مصرية عن قرار سعودي بتغيب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن الاجتماع الدوري لوزراء الخارجية العرب، المقرر عقده اليوم في القاهرة.

ونقل موقع "مدى مصر" عن مصدر مسؤول في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ترجيحه أن يمثل السعودية سفيرها لدى القاهرة أحمد القطان، وأن يغيب معظم وزراء خارجية دول مجلس التعاون في الخليج أيضا عن الاجتماع.

وقال الموقع إن ذلك "يجيء في سياق توتر مصري سعودي وخليجي، وضغوط سعودية على دول خليجية فيما يخص علاقاتها مع مصر سياسيا واقتصاديا".

وبحسب آخر قائمة لرؤساء الوفود العربية المشاركة في الاجتماع حصل عليها الموقع، غابت أسماء الوزيرين السعودي والفطري وأي ممثل للدولتين، بينما يمثل الإمارات وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش، والكويت نائب وزير الخارجية خالد سليمان الجارالله.

وقال الموقع إن إشارات التوتر في الظهور، على الرغم من إصرار سياسي البلدين رسميا على تأكيد قوة العلاقة بينهما.

وكانت أربع شركات مصرية عاملة في مجال العقارات قررت إيقاف مذكرات تعاون كانت وقعتها مع الحكومة السعودية أثناء زيارة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى القاهرة في أبريل من العام الماضي.

جاء ذلك عقب تراجعات في الاتفاقات الموقعة بين البلدين، كاتفاقية تصدير المنتجات البترولية من شركة أرامكو السعودية، وأيضا وصول اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين إلى حائط سد عقب نقضها نهائيا من القضاء المصري.

وفي الوقت ذاته، قال مسؤول مصري رفيع سابق زار السعودية مؤخرا، إن مسؤولين إماراتيين وكويتيين أبلغوه بتعرضهم لضغط سعودي لوقف المساعدات إلى مصر.

الأزمة السورية

وأشار الموقع إلى أن الأزمة السورية تشكل مصدرا للتوتر بين البلدين.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري أقر بوجود خلاف مع السعودية بشأن الملف السوري في سبتمبر الماضي. وقال في مقابلة صحفية أجراها في نيويورك إن المملكة «تركز على ضرورة تغيير نظام الحكم أو القيادة السورية، ومصر لم تتخذ هذا النهج».

ويعتبر المسؤول المصري أن «الملف السوري هو القضية التي تستعد القاهرة فيها للذهاب بعيدا في المواقف المتعارضة مع تلك المطروحة سعوديا، وذلك على أرضية الحفاظ على الأمن القومي المصري».